

بنك ABC يعلن عن النتائج المالية للعام ٢٠٢٠

زيادة مخصصات خسائر القروض المتعلقة أساسًا بحالات الاحتيال الكبرى غير المتوقعة وتأثير جائحة كوفيد-١٩، أدت إلى تسجيل خسائر صافية عائدة إلى مساهمي الشركة الأم بلغت ٨٩ مليون دولار أمريكي

أدى الأداء التشغيلي الأساسي القوي، على الرغم من عوامل السوق، إلى تحقيق صافي ربح تشغيلي على أساس معدل قدره ٢٨٢ مليون دولار أمريكي قبل المخصصات

المجموعة تتقدم بشكل جيد وفق الاستراتيجية مع استحواذ بارز في مصر، وهي سوق أساسية للمجموعة والتي تتابع بنجاح رحلة التحول الرقمي الخاصة بها.

المنامة، البحرين: أعلنت اليوم مجموعة بنك ABC (المؤسسة العربية المصرفية ش.م.ب.)، المتداولة أسهمها في بورصة البحرين تحت الرمز ABC، عن نتائجها المالية للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠، وهي السنة التي لم تكن كغيرها، حيث تأثرت بظروف غير مسبوقه وصعبة للغاية.

وقد حققت المجموعة بداية قوية لهذا العام مدعومة بميزانية عمومية متينة، وتدقق جيد للمعاملات الخاصة بالعملاء، وخطة واضحة للنمو مدفوعة بخططنا الرقمية والتحول المصرفي الشامل، وعلى الرغم من ذلك ومع مرور العام، فقد تأثرت نتائجنا المالية بشكل كبير بمزيج فريد يتضمن جائحة "كوفيد - ١٩"، والانهايار في أسعار النفط وما ترتب على ذلك من ضغوط اقتصادية وسوقية، هذا إلى جانب ظهور بعض حالات الاحتيال الإقليمية الكبرى، مما أدى إلى ارتفاع كبير في مخصصات خسائر القروض إلى مستويات عالية بشكل غير طبيعي.

وقد استجابت مجموعة بنك ABC مبكرًا للوباء، مع اتخاذ تدابير لحماية موظفيها وتعزيز المرونة التشغيلية واحتواء التكاليف خلال الربع الأول من العام ٢٠٢٠ نفسه، وفي ذات الوقت واصلت الاستثمار في الأولويات الاستراتيجية.

وقد نقلت مجموعة بنك ABC تحولها الرقمي - خلال العام - إلى مستويات جديدة وغيرت تمامًا التجربة المصرفية لعملائها في البحرين من خلال بنكها الرقمي المميز المقدم المتاح فقط عبر الهواتف النقالة، بنك "إلى"، والذي تجاوز بشكل كبير أهداف النمو المتوقعة لدينا. فقد فاز بنك "إلى" بجائزة "أفضل تجربة مصرفية رقمية للعام" في حفل جوائز سيمبس الشرق الأوسط ٢٠٢٠م، و أربع جوائز لهويته التجارية في حفل جوائز ترانسفورم.

وبالمثل، فقد حددت مجموعة بنك ABC فرصة خلال فترة الأزمة للنمو غير المتجانس في أحد أسواقنا الأساسية مصر، مع وجود بعض أفضل العوامل الأساسية من حيث عدد السكان وإمكانات النمو للخدمات المصرفية. وبعد إجراءات ومفاوضات مكثفة، فقد دخلت مجموعة بنك ABC في اتفاقية للاستحواذ على ٩٩,٤٪ من أسهم بنك بلوم مصر ش. م. م.، مما يوفر امتيازًا إضافيًا رائعًا ومنصة لتحقيق النمو.

وبشكل عام خلال ٢٠٢٠، فإن الإيرادات المعدلة * للأعمال التجارية والعملاء قد صمدت بشكل جيد في جميع أسواق عملياتنا، وقد حققت نسبة ٩١٪ من مستويات العام السابق، عند تعديلها وفقًا لعمليات التحوط وتعديلها وفقًا لعوامل السوق التي لا يمكن التحكم بها، وبشكل أساسي انخفاض قيمة الريال البرازيلي بنسبة ~٢٣٪. مما تسبب في تأثير كبير على إيرادات بنك ABC البرازيل - Banco ABC Brasil (BAB).

واستجابة لذلك، فقد تم اتخاذ تدابير مكثفة بشأن النفقات التشغيلية للتخفيف من انخفاض الإيرادات، بحيث حققت المجموعة - على أساس صافي الربح التشغيلي المعدل * - صافي ربح قدره ٢٨٢ مليون دولار أمريكي مقارنة بـ ٣٥١ مليون دولار أمريكي خلال عام ٢٠١٩.

وعلى الرغم من ذلك، فقد كانت مخصصات خسائر الائتمان المتوقعة كبيرة وتقدر بـ ٣٢٩ مليون دولار أمريكي (٨٢ مليون دولار أمريكي للسنة المالية ٢٠١٩)، منها ١٨٣ مليون دولار أمريكي كانت نتيجة عمليات احتيال

كبرى غير متوقعة للعملاء في المنطقة. وقد كانت قيمة الخسائر المتبقية والبالغة ١٤٦ مليون دولار أمريكي بسبب الوباء والطبيعة التطلعية للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم ٩، مما يمثل زيادة كبيرة عن مستويات العام السابق، وذلك على غرار تجربة البنوك الأخرى في السوق.

وبشكل مختصر فقد أدت تكلفة الخسائر الائتمانية المتوقعة إلى إعلان المجموعة عن خسائر صافية قدرها ٨٩ مليون دولار أمريكي، وبدون حدوث أي حالة من حالات الاحتيال الفردية، فقد كان يمكن للمجموعة تحقيق صافي ربح قدره ٩٤ مليون دولار أمريكي.

ومن خلال التوسع في أدائنا الأساسي لعام ٢٠٢٠، فقد أظهر بنك ABC مرونة في عدد من المجالات الرئيسية:

- إن تنوع محافظنا على المستوى العالمي أثبت مرة أخرى أنه ذو قيمة مضافة، مع نمو قوي في الأمريكيتين ونمو مطرد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مما يعوض النمو الأكثر بُطاً في أسواقنا الأوروبية.
- كان مستوى الإيرادات من الصفقات والعملاء جيداً، حيث بلغ متوسط مجموع الدخل التشغيلي حوالي ٩٤٪ مقارنة بالعام السابق على مستوى المجموعة.
- تم توفير الدعم لعملاء التجزئة والجملة الرئيسيين، مثل تأخير سداد الأقساط لما يقارب ٠,٩ مليار دولار أمريكي من محفظة القروض الموحدة.
- تمكن بنك ABC بسبب سمعته الممتازة وريادته في السوق من مواصلة إدارة ترتيب الصفقات في أسواق الدين والقروض المشتركة في قطاعي التمويل التقليدي والإسلامي، وتم ترتيب إنشاء ما يقارب من ٢٣ مليار دولار من أدوات الدين.
- واصل البنك توسيع قدراته في ميدان المدفوعات والخدمات المصرفية الرقمية للأفراد من خلال بنك "إلى"، وهو البنك الرقمي الذي يقدم خدماته عبر الهاتف النقال فقط، وقد أكمل العام الأول من التشغيل في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ والذي أظهر أرقاماً وودائع استثنائية للعملاء.
- حافظ البنك على الجودة العالية لمحفظه الأصول وعلى المعايير الحكيمة في عمليات الاكتتاب الائتماني التي تم تأكيدها عبر اختبارات ضغط مكثفة للعملاء، وأشارت وكالات التصنيف الائتماني إلى الطبيعة

الاستثنائية لعملية الاحتيال من أحد العملاء التي أثرت على حجم مخصصات خسائر الائتمان المتوقعة، ومن ثم أعادت تثبيت أحدث تصنيف ائتماني للبنك بمنظور مستقر.

- يتمتع البنك بميزانية عامة قوية ومستويات ممتازة من السيولة وكفاية رأس المال، والتي تم تعزيزها باستبقاء أرباح الأسهم لعام ٢٠١٩. وقد بلغت نسبه كفاية الفئة الأولى من رأس المال وفقاً لاتفاقية بازل الثالثة ١٦,٦%، تتألف أساساً من حقوق ملكية رئيسية بنسبة ١٦,٢%، وبلغت تغطية السيولة ٣٢٤% ونسبة السيولة المستقرة الصافية ١٢٢%.

وقال رئيس مجلس إدارة مجموعة بنك ABC السيد الصديق عمر الكبير: "لقد كان عام ٢٠٢٠ غير مسبوق، حيث طغت جائحة كوفيد - ١٩ على أدائنا مع عمليات الإغلاق اللاحقة والشكوك في السوق بما في ذلك أسعار الفائدة وأسعار النفط المنخفضة، بالإضافة إلى حالات الاحتيال غير المسبوقة في المنطقة. وفي ظل هذه الخلفية المضطربة، فقد تمكنت مجموعة بنك ABC من إظهار السرعة والمرونة في التكيف مع "الوضع الطبيعي الجديد"، وقد أنهينا العام بحالة جيدة وسيولة ممتازة واستقرار في أرباح ما قبل المخصصات، على الرغم من الاضطراب بسبب تأثيرات عمليات الاحتيال الاستثنائية.

وفي المقابل، فقد أتاح لنا عام ٢٠٢٠ توسيع أعمالنا من خلال عملية استحواذ كبيرة وبداية رائعة لبنك المستهلكين الرقمي الخاص بنا في البحرين. كما أشكر موظفينا على تفانيهم المثالي والتزامهم بخدمة عملائنا رغم كل ما نواجهه.

وبينما نتطلع إلى المستقبل بالحالة السليمة للبنك وبتشغيل أكثر كفاءة، فإننا نظل على ثقة من عودتنا إلى تحقيق الربح وأن جهودنا الاستراتيجية ستؤتي ثمارها خلال عام ٢٠٢١.

وفيما يلي توضيح ملخص للنتائج المالية لعام ٢٠٢٠:

أداء الأعمال للربع الرابع من العام ٢٠٢٠:

- بلغت الخسائر الصافية الموحدة العائدة على مساهمي الشركة الأم للشهور الثلاثة من الربع الرابع للعام ٢٠٢٠ نحو ٣٣ مليون دولار أمريكي، مقارنة مع ٣٣ مليون دولار أمريكي من الأرباح الصافية المسجلة عن الفترة نفسها من العام الماضي.
- كانت ربحية السهم الواحد خلال هذه الفترة سلبية، مقارنة مع ٠,٠١ دولار أمريكي خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.
- بلغ مجموع الدخل الشامل العائد إلى مساهمي الشركة الأم ٩١ مليون دولار أمريكي، مقارنة مع ٨٥ مليون دولار أمريكي المسجل خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.
- بناء على أساس تشغيلي، بلغ مجموع الدخل التشغيلي ٢١٨ مليون دولار أمريكي، أي أقل بنسبة ٦% مقارنة مع ٢٣٢ مليون دولار أمريكي المسجلة خلال الفترة ذاتها في العام الماضي، وعلى أساس معدل* فقد بلغ مجموع الدخل التشغيلي ٢٠٣ مليون دولار أمريكي خلال هذه الفترة، مقارنة مع ٢٢٣ مليون دولار أمريكي المسجلة في نفس الفترة من العام الماضي.
- بلغ صافي الدخل من الفوائد ١٣٤ مليون دولار أمريكي، بتراجع مقداره ٦% مقارنة مع ١٤٣ مليون دولار أمريكي المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي محققة الاستعادة من إجراءات خفض المصاريف خلال العام، مع إعادة إعطاء الأولوية لمواصلة الاستثمار في التحوّل الرقمي والمبادرات الاستراتيجية للمجموعة.
- بلغت مصروفات التشغيل ١٢٦ مليون دولار أمريكي، متراجعة بمقدار ١٠% مقارنة مع ١٤٠ مليون دولار أمريكي لنفس الفترة من العام الماضي ، وذلك بالاستفادة من مبادرات خفض التكلفة خلال العام مع إعادة ترتيب أولويات مواصلة الاستثمار في رحلة التحوّل الرقمي للمجموعة والمبادرات الاستراتيجية.
- حققت المجموعة على أساس معدل* صافي ربح تشغيلي قدره ٧٠ مليون دولار أمريكي مقارنة مع ٨٣ مليون دولار أمريكي خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٩.

- بلغت مخصصات القروض المتعثرة خلال هذه الفترة ٩٥ مليون دولار أمريكي، بالمقارنة مع ٣٦ مليون دولار أمريكي خلال الفترة ذاتها من العام الماضي وذلك للأسباب الموضحة أعلاه.

النتائج المالية للعام ٢٠٢٠

- بلغت الخسائر الصافية الموحدة العائدة إلى مساهمي الشركة الأم لعام ٢٠٢٠ مبلغ وقدره ٨٩ مليون دولار أمريكي، مقارنة مع أرباح صافية بلغت ١٩٤ مليون دولار أمريكي مسجلة عن الفترة نفسها من العام الماضي.
- بلغت ربحية السهم الواحد خلال الفترة -٠,٠٣ دولار أمريكي، بالمقارنة مع ٠,٠٦ دولار أمريكي في العام الماضي.
- بلغ مجموع الخسارة الشاملة العائدة إلى مساهمي الشركة الأم -٢٦٧ مليون دولار أمريكي، مقارنة مع مجموع الدخل الشامل الذي بلغ ٢٦١ دولار أمريكي في العام الماضي، الأمر الذي يعكس الخسائر الصافية والتقلب الشديد في السوق خلال العام نتيجة تراجع قيمة الريال البرازيلي بنسبه ~٢٣% والتغيرات غير المواتية في القيمة العادلة لأدوات الدين.
- بلغت حقوق الملكية العائدة إلى مساهمي الشركة الأم ٣,٧٦٧ مليون دولار أمريكي في نهاية الفترة، أي بتراجع بلغ ٧% مقارنة مع ٤,٠٣١ مليون دولار أمريكي في نهاية العام ٢٠١٩.
- بلغ مجموع الموجودات ٣٠,٤ مليار دولار في نهاية الفترة، بزيادة بنسبة ١% مقارنة مع ٣٠,١ مليار دولار نهاية عام ٢٠١٩. وارتفع مجموع الموجودات على أساس معدل * بنسبة ٧%.
- بلغت القروض والسلف ١٥,٧ مليار دولار أمريكي في نهاية الفترة مقارنة مع ١٦,٥ مليار دولار أمريكي في نهاية العام ٢٠١٩، بتراجع بلغ ٥% بناء على أساس تشغيلي. ولكن بعد التعديل والأخذ بعين الاعتبار أثر تراجع قيمة الريال البرازيلي، تكون القروض والسلف أعلى بنسبه ٢% عن مستوى العام الماضي، مما يعكس ضعف الطلب والانقائية في اختيار الأصول في ظل الأوضاع الائتمانية الراهنة.

أداء الأعمال للعام ٢٠٢٠

- بناء على أساس تشغيلي، بلغ مجموع الدخل التشغيلي ٦٤٦ مليون دولار أمريكي، أي أقل بنسبة ٢٥% مقارنة مع ٨٦٥ مليون دولار أمريكي للفترة ذاتها في العام الماضي. ولكن تجدر الإشارة إلى أن هذا المبلغ هو قبل احتساب آثار التعديلات نتيجة تحوُّطات العملة في بنك ABC البرازيل وتراجع قيمة صرف العملات الأجنبية. وعلى أساس *معدل، فقد بلغ مجموع الدخل التشغيلي ٧٩٣ مليون دولار أمريكي خلال هذه الفترة، أي ما يعادل ٩١% من مستواه في نفس الفترة من العام الماضي البالغ ٨٧٥ مليون دولار أمريكي، الأمر الذي يؤكد قوة الأداء في معظم أعمالنا وأسواقنا.
- بلغ صافي الدخل من الفوائد ٥١٦ مليون دولار أمريكي، بتراجع مقداره ٩% مقارنة مع ٥٦٤ مليون دولار أمريكي للفترة ذاتها من العام الماضي وذلك بعد استيعاب أثر انخفاض معدلات الفائدة وتراجع قيمة العملات الأجنبية. وعلى أساس معدل، بلغ صافي الدخل من الفوائد نسبة ٩٨% من نسبة العام الماضي.
- بلغت مصروفات التشغيل ٤٨٦ مليون دولار أمريكي، متراجعة مقدار ٧% مقارنة مع ٥٢٤ مليون دولار أمريكي لنفس الفترة من العام الماضي. وقد تم اتخاذ إجراءات لخفض المصاريف مع إعطاء الأولوية لمواصلة الاستثمار في التحوُّل الرقمي والمبادرات الاستراتيجية للمجموعة.
- حققت المجموعة على أساس *معدل صافي ربح تشغيلي بمبلغ ٢٨٢ مليون دولار أمريكي، مقابل ٣٥١ مليون دولار أمريكي خلال عام ٢٠١٩.
- بلغت مخصصات خسائر الائتمان خلال هذه الفترة ٣٢٩ مليون دولار أمريكي، مقابل قيمة ٨٢ مليون دولار أمريكي المسجلة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. إن الزيادة الحادة في خسائر الائتمان المتوقعة تفاقمت بسبب حالات احتيال كبيرة والتي بدورها أثرت على العديد من المصارف في المنطقة. ومع أن هذه الحالات مازالت معقدة، لكنها تسير بخطى ثابتة نحو خطة التعافي. مع ذلك، يبدو أنه كان هناك عمليات احتيال معقدة وتأمير عالي المستوى ومنظم للاحتيال على البنوك وخداع مدققي الحسابات وإخفاء مقصود لمستويات دين كبيرة غير معلنة.

- بعيداً عن الجوانب المتعلقة بعمليات الاحتيايل، فإن مخصصات خسائر الائتمان المتوقعة بالدرجة الثالثة ظلت محتواه بصورة جيدة بما يتماشى مع تجاربنا السابقة. كما أن ارتفاع مخصصات خسائر الائتمان المتوقعة بالدرجة الأولى والثانية الناشئة عن تطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم ٩ على المحفظة في ظل ظروف الاقتصاد الكلي المتوترة، يتماشى أيضاً مع اتجاهات الصناعة نظراً للاتجاه المستقبلي للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم ٩ في الأسواق.
- بلغت نسبة القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض ٥,٢% مقارنة مع ٣,٧% المسجلة في نهاية العام ٢٠١٩، وتعزى هذه الزيادة بشكل رئيسي إلى عمليات الاحتيايل المذكورة أعلاه. وبعد استثناء القروض المتعثرة القديمة التي تم تقديمها بالكامل، فإن النسبة المعدلة تصبح ٤,٤%.
- بالرغم من هذه التحديات فإن جودة محفظة موجودات المجموعة تبقى عالية، ومعايير الاكتتاب التي نتبعها محكمة.

الميزانية العامة

- بلغ حجم الودائع ٢١,٣ مليار دولار أمريكي، مقابل ٢١ مليار دولار أمريكي في نهاية العام ٢٠١٩. وبالرغم من الأوضاع السائدة، فإن مستوى الودائع لدينا قد حافظ على استقراره مما يؤكد ثقة عملائنا. وتستمر جهودنا في تنويع وتحسين جودة قاعدة الودائع لدينا ببنك ABC.
- حافظت مستويات السيولة على قوتها حيث بلغت تغطية السيولة ٣٢٤% ونسبة السيولة المستقرة الصافية ١٢٢%، وقد تحسنت نسبة الموجودات السائلة إلى الودائع لتبلغ ٥٢%، مقابل ٥١% مسجلة في نهاية العام ٢٠١٩.
- حافظت مستويات كفاية رأس المال على قوتها: حقوق الملكية الرئيسية من المستوى ١ بنسبة ١٦,٢%، نسبة الفئة الأولى من رأس المال ١٦,٦%، والنسبة الكلية لكفاية رأس المال ١٧,٥%.

١٨/٠٢/٢٠٢١

يُعد بنك **ABC** من البنوك الرائدة في المجال المصرفي في المنطقة، ويقدم لعملائه مجموعة مبتكرة من المنتجات والخدمات المالية والتي تشمل الخدمات المصرفية بالجملة للشركات وتمويل التجارة وتمويل المشاريع والتمويل المهيكل وترتيب القروض المجمعّة ومنتجات الخزّانة والمنتجات المصرفية الإسلامية. كما يقدم البنك الخدمات المصرفية بالتجزئة من خلال شبكة البنوك التابعة له في الأردن ومصر وتونس والجزائر، ومن خلال بنك "إلى" في البحرين.

وتتوه مجموعة بنك **ABC** للسادة المساهمين إلى أن البيانات المالية والبيانات الصحفية متوفرة على الموقع الإلكتروني لبورصة البحرين وبنك **ABC**.

* على أساس معدل المشار إليه أعلاه يحتسب بعد التعديل للمعالجة الضريبية لتحوطات العملة في بنك **ABC** البرازيل التي لها أثر تعويضي بين الدخل والضريبة وانخفاض قيمة العملة وغيرها من العوامل الاستثنائية غير المتكررة. المزيد من التفصيل متوفر في وثيقة المستثمرين المتوفرة على الموقع الإلكتروني لبنك **ABC**.

- انتهى -

للمزيد من المعلومات الرجاء التواصل:

بريندون هوبكنز، المدير المالي للمجموعة، المنامة، مملكة البحرين، هاتف رقم : ١٧٥٤٣٢٢٣ ٩٧٣+ أو

فاكس رقم : ١٧٥٣١٣١١ ٩٧٣+